

أطباء يحذرون من أضرار يمكن أن تسببها الضوضاء على صحة الإنسان... تعرف عليها



حذر أطباء من أضرار يمكن أن تسببها الضوضاء على صحة الإنسان، مشيرين إلى أن: "التعرض المستمر لها قد يزيد من خطر الإصابة بنوبات قلبية".

ووفقًا لدراسة حديثة نشرتها وكالة "يونايتد برس إنترناشيونال"، فقد أظهرت الأبحاث أن: "صحة القلب قد تتأثر بشكل كبير بمستويات الضوضاء في المنطقة السكنية".

وتبيّن أن: "الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 50 عامًا ويعيشون في مناطق صاخبة يكونون أكثر عرضة للإصابة بنوبات قلبية".

وكما وجدت دراسة أخرى أن: "تشخيص الناجين من النوبات القلبية كان أسوأ عندما كانوا يعيشون في بيئات مليئة بالضوضاء".

وأوضحت ماريان زيلر، المؤلفة الرئيسية للدراسة الثانية من جامعة بورغوندي ومستشفى ديجون في فرنسا

أن: "هذه البيانات تسلط الضوء على العلاقة بين التعرض للضوضاء وصحة القلب".

وأضافت: "توفر هذه البيانات بعض الأفكار الأولية التي تفيد بأن التعرض للضوضاء يمكن أن يؤثر على القلب".

وتم عرض الدراستين في الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لأمراض القلب في لندن.

وقد توصل الأطباء في بريمن، ألمانيا، إلى أن الأفراد الذين يعانون من مستويات منخفضة من عوامل خطر القلب مثل مرض السكري أو التدخين كانوا أكثر عرضة للإصابة بنوبات قلبية إذا كانوا يعيشون في مناطق صاخبة.

وكما ركزت الدراسة الثانية بقيادة زيلر على متابعة الناجين من النوبات القلبية.

وحيث قامت الدراسة بمراقبة "864" شخصًا نجوا من نوبة قلبية لمدة 28 يومًا على الأقل، وقيمت مستويات الضوضاء في أماكن سكنهم.

ووجد الفريق الفرنسي أن: "احتمالات تعرض الناجي من النوبة القلبية لمشكلات قلبية أخرى زادت بنسبة 25% مع كل ارتفاع قدره 10 ديسيبل في مستويات الضوضاء، حتى بعد استبعاد عوامل مثل تلوث الهواء أو الفقر".

وتعتبر الضوضاء، مثل أبواق السيارات وضوضاء الحشود، مصدرًا مزمنًا للتوتر، والتوتر هو عامل خطر معروف لأمراض القلب. هذه الدراسات تسلط الضوء على أهمية التفكير في البيئة السكنية كعامل محتمل في إدارة صحة القلب والوقاية من النوبات القلبية.